

بالمستندات: قيادى بأوقاف الانقلاب يغادر "السطوح" إلى القصور والفيلات

الأحد 6 سبتمبر 2015 12:09 م

"عبد الناصر نسيم" وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية- من أكثر قيادات الأوقاف المقربة من الوزير مختار جمعة، عرف إعلاميا بتصريحاته الشاذة عندما كان وكيلاً لوزارة الأوقاف بالفيوم، خلال افتتاح مؤتمر "بيت العائلة" التى قال فيها "منذ الفتح الإسلامى لمصر فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب ودخول الإسلام إلى مصر.. احنا كمسلمين ضيوف على إخواننا المسيحيين".

شاهد التصريحات

وأثارت هذه التصريحات الغربية فى حينها غضب أهالى الفيوم، واعتبروها مجاملة فى غير محلها للمسيحيين، وطالبوا بإقالته، خاصة أن أصوله مسيحية؛ حيث كان جده لأبيه مسيحى، واسمه بالكامل "عبد الناصر نسيم أمين عطيان"، إلا أن مختار جمعة قام بترقيته من وكيل وزارة فى محافظة صغيرة لوكيل أول الوزارة بالإسكندرية!

وكشفت حركة "أبناء الأزهر الأحرار" بالمستندات فساد القيادى بوزارة الأوقاف عبد الناصر نسيم وكيل وزارة أوقاف الإسكندرية؛ من سكن بغرفة بالمسجد، لضيق اليد إلى الإقامة بالقصور والفلل، ومن مرتب محدود لمليونير كبير ومن إمام وخطيب مجهول فى إحدى القرى لا يعرفه أحد إلى وكيل أول للوزارة بالإسكندرية.

ورغم تحويل عبد الناصر للتحقيق ووزير الأوقاف طلعت عفيف فى عهد الرئيس محمد مرسي، لفساده المالى والإدارى ومجازاته إلى درجة مستشار ب، ولكن مختار جمعة قام بترقيته عدة مرات حتى أصبح وكيل وزارة أوقاف الإسكندرية، على الرغم من أن الجزاءات الحاصل عليها وتاريخه الوظيفى، لا يجوز له تولى أي منصب قيادى.

ورصدت الحركة بالمستندات تضخم ثروة عبد الناصر خلال العامين الماضيين بعد أصبح القيادى المقرب من وزير الأوقاف مختار جمعة، وقام باستغلال نفوذه فى تحقيق مكاسب خاصة.

وفيما يلى بعض ما تم رصده من فساد وكيل الوزارة:

• عبد الناصر نسيم أمين عطيان يمتلك أكثر من فيلا بمركز أبو المطامير بالبحيرة، وعمارة بالعصافرة بالإسكندرية، وعمارة بأبو سليمان بالإسكندرية، وقطعتي أرض مبان 500 متر، وعمارة أربع طوابق بأبو المطامير، وأكثر من زريبة مواشى، وسيارة بأكثر من ربع مليون جنيه.

• حصل على الملايين من خلال تعيين موظفين وحصوله على رشاوى ضخمة، فضلاً عن حصوله على عشرات الآلاف من نسبة الـ 5% المخصصة للقيادات من وراء فبركة قوائم الكهرباء والمياه لمساجد المحافظة .

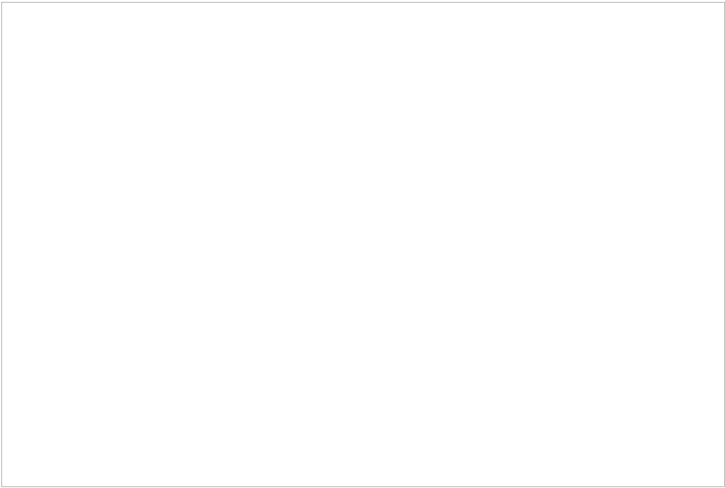
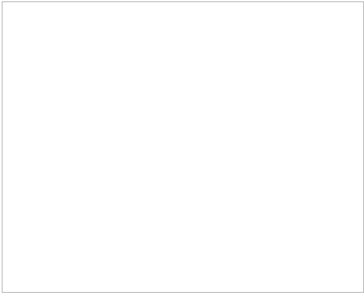
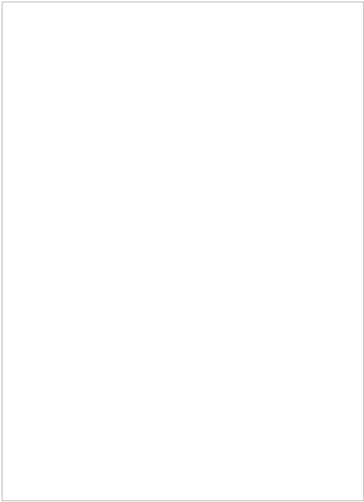
• يدعى حصوله على درجة الدكتوراه فى العلوم الشرعية من جامعة الأزهر الشريف، ويستخدم لقب دكتور خلال تعامله مع وسائل الإعلام، رغم عدم حصوله على أى درجة علمية بعد مرحلة الليسانس.

• فاحت ربحته عندما كان يعمل إماماً وخطيباً بالبحيرة، حيث تقدم أبناء منطقته بمركز أبو المطامير محافظة البحيرة، بعدة شكاوى إلى أوقاف البحيرة وإلى وزارة الأوقاف، ثم إلى النائب العام وغير ذلك من الجهات المختصة، ولم يجدوا من يوقف

هذا الفاسد عند حده؛ لانه استطاع شراء الذمم بالرشاوى التي يقدمها للمسئولين -سواء داخل وزارة الاوقاف والديوان العام بها أو خارج الوزارة- أن يوقف كل هذه الشكاوى.

• لم يتم محاسبة عبد الناصر نسيم أو تحويله للتحقيق إلا في عهد الدكتور مرسى، ووزير الأوقاف طلعت عفيف، فتم تحويله و مجازاته إلى درجة مستشار ب - ولكن بعد تولية مختار جمعة بدلا من محاسبته وعزله قام بترقيته عدة مرات حتى أصبح وكيل وزارة أوقاف الإسكندرية.

• يذكر أن عبد الناصر نسيم قام بفصل أكثر من 15 إماما وخطيبا من مديرية أوقاف الإسكندرية بدعوى الانتماء للإخوان، كما قام عندما كان وكيل الوزارة بالفيوم بإيقاف أكثر من 50 إماما وخطيبا بنفس الدعوى.



المصدر : الحرية والعدالة